

4 - تفسير سورة الحشر) جزء قد سمع (من 1 إلى 8 الشيخ

د. ماهر الفحل 40 جمادى الآخرة 8341

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه ومن تبعه بمحسان إلى يوم الدين
سورة الحشر وهي سورة المدنية واياتها اربع وعشرون آية - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم سبّح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من
ديارهم لأول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا - 00:00:21

وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقدف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي
المؤمنين فاعتبروا يا أولى الابصار ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار - 00:00:35
ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما طبعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبان الله
وليحرز الفاتقين هم قال الشيخ سبّح لله ما في السماوات وما في الأرض طبعاً للتسبيح - 00:00:57

لما سئل علي ابن ابي طالب عن معنى سبحان الله قال كلمة رضيها الله لنفسه واحبها والتسبيح والتسبيح تنزيه الله تعالى عملاً لا يليق
بهم وهذا التسبيح يعني ربنا قد اختار هذه الكلمة من السبّح والسباحة - 00:01:21

والانسان اذا سبّح فانه يرتاح ويطمئن ففي التسبيح يجد الانسان راحته ولذته ويجد بغيته ومهجته واذا ايات الصبر التي جاء تصوير
النبي بها جاء معها الامر بالتسبّح والامر بالسبحة والصلوة تسمى بالتسبّح لأن فيها عبادة التسبّح - 00:01:39

وكل ما جاءنا في الامر بالتسبّح فانما يحف الاية اشياء يتعجب بها تدل على عظمة الخالق وكماله. فقال سبّح الله ما في السماوات
وما في الأرض اي نزه الله تعالى. وقدسه بلسان الحال - 00:02:05

كل المخلوقات تسّبّح الله بلسان حالها وبلسان مقالها بلسان الحال وبلسان المقال يعني تسّبّح لله حقيقة وبلسان الحال من نظر اليها
علم ان لها خالقاً ما في السماوات وما في الأرض من سائر الكائنات - 00:02:24

وهو العزيز الحكيم اي العزيز في انتقامته من اعدائه. الحكيم في تدبيره لوليائه. ربنا له قدرة عظيمة وقدرة الله ومشيئته مقرنة
بحكمته سبحانه وتعالى قال هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم اي أخرج يهود بنى النظير من مدينة
النبوية وطهرها - 00:02:46

الله منهم لأول الحشر عيد اول حشر كان وثاني حشر كان من خير الى الشام وهم اخرجوا من المدينة الى خير ومن خير الى الى
الشام ما ظننتم ان يخرجوا اي ما ظننتم ايتها المؤمنون ان بنى النظير يخرجون من ديارهم - 00:03:12

واذا كانت لهم ديار وكان في المدينة لهم اموال وكانوا يتصرفون بالتجارة وكانت لهم حصون حصينة لحد الان الحصون ما زالت
موجودة بالقرب من المدينة وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله اي وظن يهود بنى النظير ان حصونهم تمنعهم مما قضى الله به
عليه من اجلائهم - 00:03:34

من المدينة هكذا ظنوا والنبي صلى الله عليه وسلم قد فتح هذه الحصون وحصل في بعضها شيء من المشقة حين فتحها لكن الله
تعالى فتحها على ايدي النبي صلى الله عليه وسلم واسمه وايدي المؤمنين - 00:04:02

فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. اي فجاءهم الله من حيث لم يظنوا انهم يؤتون منهم ولذا على الانسان ان يحذر ان يؤتى به الله من

حيث لا يحتسب وقال ففي قلوبهم الرعب اي وقدف الله تعالى الخوف الشديد من محمد واصحابه في قلوب هذا - 00:04:22
يخربون بيوتهم بايديهم اي يخربون بيوتهم حتى لا ينتفع بها المؤمنون ولیأخذوا بعض ابوابها واخشى بها المستحسن معا. يعني
صاروا يخربون البيت حتى يأخذون هذه الاشياء معهم وايدي المؤمنين اذ كانوا يهدمون عليهم الحصون ليتمكنوا من قتالهم -

00:04:44

طبعا المسلمين لهم يعني صولات وجولات في الجهاد في فتح الحصن كان مسلمة ابن عبد الملك ابن مروان يعني كان يجاهد غالب
وقته يقضي بالجهاد ولما فتح بعض هذه الديار التي نحن فيها كان حصن من الحصون قد استعصى على المسلمين - 00:05:09
فكأن احد المسلمين قد شد حزامين فصار يحرق وينتسب يحرق وينتسب حتى وصل الى فتح الحصن ثم نادى المؤمنين قال هم هلموا
وادخلوا الى الحصن من هنا فلما دخلوا وتمكن المسلمين من هذا الحصن صار يسأل عن هذا الجندي - 00:05:33
الباطل الذي فعل ما فعل وكان فتح الحصن بسببه واراد ان يكافئه فهذا اراد عمله ان يكون خفية فلم يجب. لكن بعد حين سأله بالله
اقسم عليه بالله فلما ذهب مسلمة وجلس في الخيمة جاء بالقرب من الخيمة قال انا اعرفه - 00:05:52
وانا مستعد ان اخبرك منهما. لكن بشرط ان لا تتبعه فقال له انا ثم ذهب قال وافق على الشرط لا يستطيع مسلمة ان يذهب ويبحث
عنه ليعرفه ولذا بقي مثلا لما يدعوه يقول اللهم اغفر لي ولصاحب النقب هذا ماذا فعل؟ فعل هذا ملخصا لله تعالى ما اراد ان -

00:06:14

طلع احد على عمله. ولذا ان القاعدة من استطاع منكم ان يكون له خباء من عمل صالح فليفعله نعم دليل نعم النبي صلى الله عليه
 وسلم قال تم بينه وبين الله سريرة ان معاذ - 00:06:39
متتأكد من صحة هذا الخبر انت اذا لا فتنة واحدة لكن تتأكد من صحة الخبر هذه صحت عن عبد الله بن مبارك قالها في الامام مالك.
قال ما سبق مالك صلاة ولا صيام انما بسريرلة كانت عنده - 00:07:05
وكذلك قال احد ابن حنبل في عبد الله ابن المبارك فاعمال السرائر هي اعمال تنمي ثمرة الاخلاص. نعم قال وايد المؤمنين اي اذا كانوا
يهدمون عليه من الحصول يتمكنوا من قتالهم - 00:07:21
فاعتبروا يا اولى الصبر. يعني على الانسان ان يتعظ ويكون له من كل واقعة في التاريخ عظة وعبرة اي تتعظوا بحالهم يا اصحاب
العقل ولا تفتروا ولا تعتمدوا الا على الله سبحانه - 00:07:37

ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء ولو لا ان الله عليهم الخروج من المدينة اي تجليتهم من المدينة لعذبهم في الدنيا اي بالقتل والسببي كما
عذب بنى قريظة اخوانهم بذلك. بنى قريظة - 00:07:53
الذي نخائن النبي صلى الله عليه وسلم وتحزبوا مع الاحزاب قتلتهم النبي صلى الله عليه وسلم وسبوا الذرية. ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله. اي جزاهم بما جزاهم به من عذاب الدنيا والآخرة بسبب - 00:08:08
بمخالفتهم لله ورسوله ومعادتهم لهما ولا يعتبر الانسان على ان اي مخالفه او معاداة لله ولرسوله قد تكون سببا في اذيته ما قطعتم
من زينة او تركتموها قائمة اي ما قطعتم ايها المؤمنون من نخلة لينة او تركتموها بلا قطع - 00:08:25
فباذن الله ولি�حذى الفاسقين اي فقطع ما قطعتم وتبكوا ما تركتم كان بارادة الله وكان ليجزي الله الفاسقين يهودا انظر يعني ما
يحصل شيء في الكون الا باذن الله تعالى - 00:08:52

وما تشاوون الا ان يشاء الله يقول الشيخ معنى الآيات يخبر تعالى عن جلاله وعظمته بانه سبحانه اي نزهه عن كل
النفائض يعني هو التسبیح النفائض - 00:09:07

من مشابهة المخلوقين من النقص في هذه الصفة من الصفات التي له سبحانه وتعالي بان سبحانه اين نزهه عن كل النفائض من
الشريك يعني هناك من اتي بشرك الله مثل اليهود شريكا لله وجعله اينا لله تعالى والنصارى جعلوا عبسا اينا لله تعالى وجعلوه
شريكا لله تعالى - 00:09:30

والصاحبة اللي هي الزوجة والولد وربنا لم يلد ولم العجز اي فربنا جل جلاله قادر على كل شيء والنقص مطلقا اي باي نقص من

النقص بلسان قال اي المقال ولسان الحال يعني حالها - 00:09:55

فهي نسبح الله حقيقة وربنا ينطقها كما انه ينطق كل شيء وبلسان حال لأن اي مخلوق يدل على عظمة الخالق جميع ما في السماوات وما في الارض من الملائكة والانس والجن والحيوان والشجر - 00:10:17

والحجر والمدر وانه العزيز الانتقام ربنا عزيز في انتقامه الحكيم في تدبير حياته انا. يعني ما في شيء في هذا الكون الا لحكمة هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم اي يهود بنى النظير اجلائهم من ديارهم المدينة لاول حشر اي الى اذرات - 00:10:39
كم منطقة اذرات. اين الان اذرات ايه ومنهم من نزل بخبير وسيكون لهم حشر اخر حيث حشرهم عمر واجلائهم من خبير الى الشام قوله تعالى في خطاب المؤمنين ما ظننتم ان يخرجوا اي من ديارهم وظنوا هم انهم مانعتهم حصونهم من الله - 00:11:07
فخاب ظنهم اذ اتاهم امر الله من حيث لم يظنو وذلك بان قذف في قلوبهم الرعب والخوف الشديد اي رعب وخوف من الرسول ومن اصحابه حتى اصبحوا يخبرون بيوتهم بآيديهم وايدي المؤمنين - 00:11:33

المؤمنون يخبرونها من الظاهر لفتح البلاد وهم يخربونها من الباطل وذلك ان الصلح تم بينهم وبين الرسول والمؤمنين انهم يحملون اموالهم الى الحلقة اي السلاح ويجلون عن البلاد الى الشام وهو اول حشرهم فكانوا اذا اعجبهم الباب او الخشبة نزعوها من محلها فيخبر البيت بذلك - 00:11:56

فاعتبروا يا اولي الانصار اذا اخذت من القياس في اصول الفقه هذه الاية من ضمن ادلة القياس فاعتبروا يا اولي الابصار والاعتبار من العبرة ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ان الانسان يعبر من مواطن الشر الى مواطن النجاة - 00:12:24
هياي الابصار والنهي اي اتعظوا بحال بنى النظير الاقوياء. كيف قذف الله الرعب في قلوبهم واجروا عن ديارهم فاعتبروا يا اولي الابصار فلا تغترروا بقواكم ولكن على الله وتوكلا عليه - 00:12:43

وقوله تعالى ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء ازوا في اللوحة. فربنا قد كتبه عنده لعذبهم في الدنيا بالسيبي والقتل كما عذب بنى قريظة بعدهم. ولهم في الاخرة عذاب النار ثم علل تعالى - 00:13:08

هذا العذاب الذي انزله وينزله بقوله ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله اي خالفوهما وعادوهما ومن يشاق الله يعاقبه باشد العقوبات فان الله شديد العقاب وربنا عقابه ليس كعقاب غيره الحمد لله - 00:13:29
 فهو شديد العقاب وقوله تعالى ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء يقول وقوله ما قطعتم من لينة اي من نخلة لينة او تركتموها. من اين جاء اللين في النهضة؟ بسبب الماء الذي فيها - 00:13:55

قدرة الله تعالى اوثرتموها بلا قطع قائمة على اصولها فقد كان ذلك باذن الله فلا اثم عليكم فيه فقد اثر به المؤمنين واخذى به الفاسقين اليهود لكن ما كانوا يقصدون قطع هذه لكن فعلوا هذا ليتمكنوا - 00:14:16

من فتح لكم البلاد هداية الايات بيان جلال الله وعظمته مع عزه وحكمته في تسبيحه من كل المخلوقات العلوية
الملائكة والسفليات في الادميين هنا وفي اجلاء بنى النظير من ديارهم وهو اول حشر واجلائهم لهم. وسيعقبه حشر ثان وثالث - 00:14:42

ثالثا بيان اكبر عبرة في خروج بنى النظير وذلك لما كان لهم من قوة ولما عليه المؤمنون من ضعف ومع هذا فقد انهزموا شر هزيمة وتركوا البلاد والاموال ورحلوا الى غير رجعة - 00:15:09

فعلى مثل هذا يتعظ المتعظون فانه لا قوة تتفع مع قوة الله فلا يفتر العقلاء بقواهم المادية بل عليهم ان يعتمدوا على الله اولا واخرا
ثالثا علة هزيمة ابن النظير ليست الا محادثهم لله والرسول - 00:15:29

ومخالفتهم لهما وهذه سنته تعالى في كل من يحاذد به ويحاج رسوله فانه ينزل به اشد انواع عقابات رابعا عفو الله تعالى على المجتهد اذا اخطأ هو عدم مؤاخذتك فقد اجتهد المؤمنون في قطع - 00:15:53

نخل بين النظير من اجل اغاظتهم حتى ينزلون من حصونهم واحتلوا في ذلك اذ قطعوا النخل المتنى الفساد ولكن الله لم يؤاخذهم لأنهم مجتهدون وهم فعلوا هذا اجتهاضا لاغاظة الكفار وفعلوا هذا لاجل ان يتوصلا الى الكفار - 00:16:19

ولذا بعض الحصون قد شقت ثم فتح الله على ايدي المؤمنين هو لا شك انه هذا الخلاف واذا جاءت الايات حتى ترفع هذا الاجتهاد وتبين انها اجتهاد ليس في محله. فيه اشارة ان جميع المعارك - [00:16:45](#)

يحصل فيها مخالفة لا تجد معركة لا في بدر ولا في احد ولا في حنين ولا في غيره الا وحصل فيه بعض الشيء. فوجود الخطأ لا يمنع الحق اين نعم النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قتل الصغار والنساء وعن قطع الشجر؟ جاء بعد هذا الصنبع. نعم - [00:17:09](#) اقرأ يا احمد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما افاء الله على رسوله فما اوجدتم عليه من خير وذلك ولكن ان الله يسلط رسنه على من من يشاء والله على كل شيء قادر - [00:17:38](#)

الحمد لله اهل القرى فان الله ولرسول وايدي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دون تم بين الاغنياء من وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله - [00:18:22](#)

ان الله شهيد العقاب احسنت وما افاء الله على رسوله منهم اي وما رد الله ليدي رسول الله من مال بنى النظر. طبعا عدنا الغنية ما يغنمها في القتال والفيء - [00:19:11](#)

ما يعود الى المؤمنين من غير قتال فاما اوجبتم عليه من خير ولا اركاب اي اسرعتم في طلبه والحصول عليه خيلا ولا ابلة. اي لم تعاني فيه مشقة ولكن الله يسلط رسنه على من يشاء - [00:19:29](#)

اي وقد سلط رسول الله محمدا على بنى النظير ففتح بلادهم صلحا وما افاء الله على رسوله من اهل القرى اي وما رد الله على رسوله من اموال اهل القرى التي لم يوجد فيها بخير ولا اركاب - [00:19:50](#)

فلله ولرسول وذى القربي اي لله جزء ولرسول جزء ولقرابة الرسول جزء واليتامى جزء ولمساكين ولابن السبيل جزء تقسم على المذكورين نعم السبيل بالسبعين كي لا يكون دولة بين الاغنياء. هذا ما يسمى بتفتت المال. يعني انت اذا شخص مات ولديها اموال وعنده ذرية يفتت المال - [00:20:09](#)

بين الذرية حتى لا يتجمع المال بايدي واحدة وهذا مقصود شرعى ان المال يكون بايدي الجميع اي كي لا يكون المال متداولا بين الاغنياء الاقوياء ولا يناله الضعفاء والفقرا. اذا الربا حر لانه شخص مستفيد وشخص - [00:20:40](#)

متضرر قال وما اتاكم الرسول فخذوه؟ طبعا عام. يعمل به على عمومه في هذا وفي غيرهم اي وما اعطيكم الرسول واذن لكم فيه او امركم به فخذوه وما نهاكم عنه وحضره عليكم ولم يأذن لكم به فيه فانتهوا عنه - [00:20:58](#)

واتقوا الله ان الله شديد العقاب اي واتقوا الله فلا تعصوه ولا تأثروا رسوله واحذروا عقوبة الله على معصيته ومعصية رسوله فان الله شديد العقاب. اذا هذا امر بالحذر من معصية النبي - [00:21:23](#)

التي هي معصية الله تعالى وجاء التعلييل بان الله جليل العقاب اي ان من لم يثق الله فان الله يعذبه وهذه كثيرا ما تأتينا الايات يشير الى خطورة الذنوب والمعاصي - [00:21:42](#)

معنى الايات ما زالت سياق الكريم في غزوة بنى النظير انه بعد الصلح الذي تم بينه وبين رسول الله وقد تركوا حوانطهم في بساتينهم شيئا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:01](#)

ورغم المسلمين في تلك البساتين ورأى بعضهم انها ستقسام عليهم كما تقسم الغنائم فابى الله تعالى ذلك عليهم وقال وما افاء الله على رسوله ايها ما رد الله تعالى على رسوله من مال بنى النظير - [00:22:19](#)

وكلمة ردة تفسير لكلمة افان الفي الظل يتقلص ثم يرجع اي يرد هو كان هنا ثم ذهب الفيل والمال كان عند اقوام فرده الله تعالى الى المؤمنين مثل الفيل - [00:22:37](#)

الذى يأتي ويذهب واموال بنى النظير الاصل فيها لرسول الله لان بنى النظير عاهده رسول الله صلى الله عليه وسلم وبمقتضى المعاهدة ابقى عليهم اموالهم فاذا نقضوا العهد وخانوا لم يستحقوا من المال شيئا - [00:22:53](#)

لا سيما وانهم تآمروا على قتله. وكادوا ينفذون جريمتهم التي تحملوا تبعتها ولو لم ينفذوها وبداية القصة كالتالي وهذا تشبيه المعنى على النحو التالي او كما ان المعاهدة التي تمت بين الرسول اقرأ يا احمد - [00:23:12](#)

ان المعاهدة التي تمت بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبينبني نظير من جملة بنودها ان يؤدوا ان يؤدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتحمل من دباء. وبعد رقعة احد بنصف سنة حدث ان ابا عمرو بن امية - [00:23:41](#)

عمري قتل خطأ رجلين منبني كلب او بني كلاب فجاء دورهم يطالبون بنبيتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هو المسئول عن المسلمين. فخرج صلى الله عليه - [00:24:00](#)

وسلم الىبني النظير في قريته التي تبعد عن المدينة بميلين يطالب بالاسهام في نية رجلين الكلابيين بحكم المعاهدة فلما انتهت اليهم انزلوهم هو واصحابه باحسن مجلس وقالوا ما تطلبه اليك. يا ابا القاسم ثم خلوا بانفسهم وقالوا ان الفرصة سانحة للتخلص من الرجل. فجاووا - [00:24:14](#)

جرحى اي مرحلة من من صخرة وطلعوا بها الراحة الراحة معلوم الرحى صخرة تدل من ساعة هكذا عدل وتوضع فوقها واحدة ويوجد بها الجليل فيطحن بها الحبل. نعم فطلعوا بها الى سطح المنزل وهموا ان على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الجبال مع اصحابه - [00:24:41](#)

و قبل ان يفقدوا الرحى اوحي الله الى رسوله ان تقوم من مكانك فان اليهود ارادوا اسقاط حجر عليك ليقتلوك فقام صلى الله عليه وسلم على الفوز وتبعه اصحابه وسقط في ايدي وسقط في ايدي اليهود. سقط وضعننا ندموا - [00:25:06](#)

مم وما ان رجعت رجع الرسول صلى الله عليه وسلم حتى اعلن الخروج الىبني النظير فانهم نقضوا عهده ووجب يندم ويضرب يده على يده اشارة الى الندم وقال سقط بيده. نعم. فنزل بساحتهم وحاصرهم وجرت سفارة - [00:25:25](#)

ثم انتهت بصلاح يقضي بان بالجبل النظير عن المدينة ان يجلب النظير عن المدينة يحملون اموالهم على ابلهم دون السلاح ويلتحقوا بازراعاتهم بالشام فكان هذا اول حاشر له الى ارض المعادي والمحشر اي - [00:25:46](#)

الا اسرتين نزلتا بفيض اسرةبني الحمير الذي منه حبيب بن الخطيب ووالد صفية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذه الغزوة بقية ستائني عند قوله تعالى الا ترى الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين - [00:26:10](#)

من امريكا من هنا علمنا ان ما لبني النظير هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم. افاء الله عليه. اتقاه معنى ارجعه الله اليه. نعم فقال وما اساء الله على رسوله منهم اي منبني النظير. يعني تأخذ معناها ان امال الله وربنا يعطيه من ان شاء ثم يرجعه الى من يشاء - [00:26:30](#)

ولما طمع المؤمنون فيه قال تعالى ردد عليهم فما اوجدتم عليه اي على اموالبني النظير اي ما ركبتم اليه ولا ابلاؤ لا اترك عدوی ولا اتراكم عدوی اليهم في طرف المدينة. مثل ما انت الان في غرف الريحانية والامل في طرف الآخر. نعم - [00:26:55](#)

فلم تتحملوا سفرا ولا تعبا ولا قتالا ولا قتالا موتى وجراحات الكبد لا حق لكم فيها فانها شيء وليس بظهور هذا الجيش الذي انهذه الصديق بعد وفاة النبي بن زيد ايضا ما حصل فيه لا جراحات ولا مرض - [00:27:16](#)

نعم ولكن الله يبتلي رسوله على من يشاء بدون حروب ولا قتال. سيف عليهم بمال الكفرة الذين هم الذي هو مال الله فيرده على رسوله على رسله وقد سلط الله حسبة - [00:27:37](#)

اثبت النتيجة يعني السنة الالهية. نعم. وقد سلط الله حتى سنته في رسله محمد صلى الله عليه وسلم على اعدائهبني فحاز المال بدون قتال ولا ستر فهو له دون غيره بنفقة - [00:27:56](#)

قد ينفقه كما يشاء ومع هذا فقد اتفقه صلى الله عليه وسلم ولم يبق منه الا قوت سند لازواوج رضي الله عنهم وارضاهم وقوله تعالى والله على كل شيء قادر لا يمتنع منه قوي ولا يتعذر عليه شريف هؤلاء كانوا اصحاب قوة ولكن - [00:28:13](#)

ان الله سبحانه وتعالى قد سلط المؤمنين عليه نعم. وقوله تعالى وما افاء الله على رسوله من اهل القرى اي من اموال اهل في القرى التي ما فتحت ما فتحت عنوة. ولكن الصلحه فتك الاموال تقسم شيئا على ما بين تعالى. فللله - [00:28:36](#)

للرسول اي قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم بنو هاشم وبنو المطلب. واليتامى الذين لا عائل لهم والمساكين الذين مكتفهم الحاجة. يعني المسكين مأخوذ من المسكن لما يطلب منه شيء ولا يستطيع ان يؤذيه. فتسكنه الحاجة واليتيم - [00:28:56](#)

من الاسم اللي هو الانفراد يقال الذر اليتيم الدرة المنفردة قال لما انفرد عن ابيه وابوه قد مات سمي يتينا من الانفراد والانقطاع والمستبيه وهو المسافر المنقطع مسافر قد يكون غني في بلده وجاء الى هنا وليس لديه شيء - 00:29:16
المنقطع عن بلاده وماله. وعلة ذلك بينها بينها تعالى بقوله كي لا يكون ايمان دودة اي متداولا بين الانبياء منكم ولا يناله الضعفاء والفقرااء. فهن الرحمة والعفو ان يقسم البيع على هؤلاء الاصناف المذكورين - 00:29:35
وما لله فهو ينفق في المصالح العامة. يعني يوضع في بيت مال المسلمين المصالح العامة. فقد تزني في نازلة او تكون ثمة لا هاي الفقه فيها. وكذلك ما للرسول بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. والباقي للمذكورين. هم. وكذا خمس الغنائم خمس - 00:29:55
غاب عن عشرين مليون من الغنائم. نعم وكذا خمس الغنائم فانه يوزع على المذكورين في هذه الآية. اما الاربعة الاربعة احمد فعلى المجاهدين نعم فقوله تعالى وما يعني ثمانين بالمليمة على المجاهدين الخمس في هذه وخمس الخمس للنبي صلى الله عليه وسلم والله. نعم - 00:30:15

وقوله تعالى وما اتاكم الرسول ولذلك يعني النبي لا يعطون من الذكر لانهم يعطون من خمس الخمس. نعم فخذوه وما نهاكم عنه اي من مال وغيره فانتهوا عنه واتقوا الله فلا تعصوه ولا تعصوا رسوله. واحذروا عقابه فان الله شديد العقاب اي معاقبته حالية شديدة لا - 00:30:40

فيا ويل من تعرض لها بالكفر والفحور والظلم بداية الآيات من هداية الآيات ببيدو ان مالك ان مال بنى النظير كان شيئا خاصا برسوله يعني كان شيئا وليس غنيا. نعم - 00:31:05

ان البيع وهو ما حصل عليه المسلمين بدون قتال. اذا الغنيمة ما حصل عليه المسلمين بقتال. نعم وانما بفرار العدو وتركه او بصل ا يتم بينه وبين المسلمين هذا البي يقسم. لا تعينا اشياء تفتح عن المتن واشياء تفتح صلحا. التي تختلف في مكان فتحت عنوة ام صلحها. فـ ذلك خلاف بـ العلامة - 00:31:24

هذا البيع يقسم على ما ذكر تعالى في هذه الآية اذ قال وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فللله ولرسول واليتمي والمساكين والمهتدين واما الغنائم وهي ما اخذت عنوة للقوة وسافر اليها المسلمين فانها تخمن - [00:31:49](#)

لله ولرسول وذى القربى واليتمي والمساكين وابن السبيل. يوزع بينهم بالسرية. والاربعة الاخماد. طبعا خمسة وخمس للنبي صلى الله عليه وسلم نعم الباقيه تقسم على المجاهدين الذين شاركوا في المعارك وخاضوها - [00:32:11](#)

الراجل الذي يمشي للراجل قسم وللفارس قسمان. ويقال له سهم نعم ده ولـي الامر نعم ثمانين بالمئة توضع في مصنع في بيت مال المسلمين عشرين بالمية ايضا يعني توضع في الایتام - [00:32:31](#)

واين السبيل ثمانين بالمئة في بيت مال المسلمين المصالح العامة لله والخمس قمت قمة النبي صلى الله عليه وسلم البقية الايتام
المساكين يعني يضعف لاصحاب الحاجة توضع في حاجات المسلمين العامة - 00:33:01
واجب على ولي الامر او ولا شك انه قد ينظر في مصلحة يطيح عمر بن الخطاب لما فتح العراق ما قسم ارض العراق ثم ارض السواد
قال تبة مقفلة المحاهن: قد - 00:33:20

من بعدها من لا يعطي وجعلها وقف حتى دي احد من بعضهم يدرس هل يجوز بيع الاراضي العراقية وشراءها وبيع البيوت او لا من من يرى حرمة ذلك لأن الامر قد جعلها وقفا لكن من جاء بعده اجتهد بانها تقسم وتتباع - 00:33:34

وهو قد لا يقسمها لكن لمصلحة حقيقة راجحة وليس لظلم. قال وليس لعرق ظالم حق. نعم قلوب طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطبيه احكامه والاستناد سنته سنته المؤكدة وحرمة مخالفته - 00:33:52

فيمما نهى عنه امته. روى الشيطان ان ابن مسعود رضي الله عنه عن اتصال لعن الله الواشمات. والمنتقمات. طبعا يوجد هنا للأسف محلات الوشم كثيرة جدا وهي غالباها ليست انما هي للفساد - 00:34:15
وجعل الوشم يعني غطاء نعم والمنتقمات هذا النمص اللي هو حف الحواجب والمتفلجات التي يعني تجعل بين اسنانها فراغات نعم.
والمتفلجات للحزن. مثل ما قال المتفلجات للحسن يعني قد يوجد خلل او تصليح الانسان يصلح سنه - 00:34:33

لا بأس به لكن الذي يفلج اسنانه لطلب الحسن هذا هو محرم لانه تغيير لخلق الله وعدم رضا بقضاء الله وخلق الله نعم المغيرات لخلق الله فبلغ ذلك امرأة من بنى اسد. يقال لها ام يعقوب كانت تقرأ القرآن فقالت بلغني - 00:34:53

لأنك لعنت كيت وكيت. فقال ما لي لا العن من لعن هو ما لعن معينا انما لعن موصوفين. نعم فهو في كتاب الله عز وجل. نعم. فقالت لقد قرأت ما بين لوح المصحف فما وجدت. قال - 00:35:13

كنت قرأت فقد كنت قرأتيه فقد وجدته اما اما قرأت قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهواه قالت بلى قال فانه صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه اي الوجه - 00:35:32

جيد احسنت - 00:35:50